



EURO-MEDITERRANEAN HUMAN RIGHTS NETWORK  
RÉSEAU EURO-MÉDITERRANÉEN DES DROITS DE L'HOMME

الشبكة الأوروبية - المتوسطية لحقوق الإنسان



## دليل للمناصرة و كسب التأييد

الاتحاد الأوروبي و جيرانه:

أي مجال لمنظمات الدفاع عن حقوق الانسان؟

## الأنواع المختلفة لإجراءات الاتحاد الأوروبي

إن تحديد الإجراء الذي تريد الاتحاد الأوروبي أن يتخذه سوف يعتمد إلى حد ما على القضية أو الحالة، ومدى جدتها، وإن كانت تحتاج إلى رد فعل عاجل، أم أن الأمر محدد وحادثه معزولة، أم أن الانتهاك منظم ومستمر. لدى الاتحاد الأوروبي وسائل مختلفة يمكن استخدامها وفق ما يقتضي الأمر. ولذا يجب على المنظمات غير الحكومية أن تطالب بإجراءات مناسبة للوضع، والحالات التي سيكون فيها للإجراءات أكبر أثر. ولكن الأمر سيعتمد أيضا على الموارد المتوفرة.

### عاجل-غير عاجل

عندما تكون غايتك الإفراج عن مدافع عن حقوق الإنسان، أو أن يراقب ممثل للاتحاد الأوروبي محاكمة، أو وقف التهديدات لفرد، يمكن طلب إجراء ملموس عاجل في أي وقت، وفقا لدليل حقوق الإنسان الخاص بالاتحاد.



### وسائل الاتحاد الأوروبي

الإجراءات الملموسة التي يمكن الاتحاد الأوروبي اتخاذها مدرجة في دليل الاتحاد، ومنها زيارة مدافع عن حقوق الإنسان في السجن، ومراقبة محاكمة، أو تقديم مساعدة عملية لفرد، إلى آخره.

إذا كان هدفك طويل الأمد، كتغيير سياسات (على سبيل المثال المطالبة بقانون جديد للجمعيات، أو تحسين أوضاع الاحتجاز، أو إلغاء عقوبة الإعدام، وخلاف ذلك) يجب عندئذ التفكير بإجراء غير عاجل. ولتحقيق هذه الغاية يمكن استهداف بعض هيئات الاتحاد الأوروبي الدائمة التي تجتمع سنويا، كاللجنة الفرعية الخاصة بحقوق الإنسان، و/أو المجالس الخاصة باتفاقيات الانتساب للاتحاد الأوروبي. ويمكن أيضا التأثير على أهداف الاتحاد الأوروبي العامة في مجال حقوق الإنسان.

### عام-غير عاجل



### تذكير

يستحسن ألا تنسى أن الحصول على رد فعل علني أصعب عموما من الحصول على مسعى غير علني، والحصول على موقف من مستوى سياسي عال أصعب من الحصول على إجراء على المستوى التكنوقراطي.

هذا الدليل أعدته الشبكة الأوروبية-المتوسطية لحقوق الإنسان لتزويدك والمنظمات غير الحكومية في منطقة يوروميد بالمعلومات والمهات لتعزيز القدرات على فهم عملية اتخاذ القرار في الاتحاد الأوروبي. ويطمح الدليل إلى إرشادك إلى الطريق السليم في متاهة أجهزة الاتحاد المعقدة، وإرشادك إلى الخطوات العملية المتعلقة بأفضل السبل للتأثير في مؤسسات الاتحاد والحكومة في بلدك بغية تحقيق بيئة دائمة قائمة على احترام حقوق الإنسان.

ودليل التدريب هذا يعرض مفاهيم مختلفة ومحتويات يمكن التوسع فيها أثناء ورشات عمل شخصية أو تفاعلية. ونأمل أن نحسن معلوماتك ونعززها، وأن ننبهك إلى فرص القيام بأعمال دفاع عن الحقوق والحريات في ميدان الاتحاد الأوروبي. والدليل مهم أيضا لأنه سيزودك بالمهارات التي تعزز المشاركة وعملية المراقبة بغية تحقيق تغيير دائم.

## جدول المحتويات

3	الأنواع المختلفة لإجراءات الاتحاد الأوروبي
3	عاجل-غير عاجل
3	عام-غير عاجل
4	أهداف دفاع فردية-جماعية
4	حقوق الإنسان: الأمانة والدبلوماسية
5	إجراءات عاجلة-قصيرة الأجل
5	بيانات علنية
6	مسعى دبلوماسي (سري/غير معلن)
7	زيارة ضحية انتهاك لحقوق الإنسان في السجن أو في بيت الإقامة الجبرية
7	مراقبة المحاكمة
8	مساعدة ملموسة للأفراد
8	إجراءات طويلة ومتوسطة المدى
8	بيانات مجالس الانتساب للاتحاد الأوروبي
9	استنتاجات المجلس
10	اجتماع لجنة فرعية لحقوق الإنسان أو مجلس الانتساب
11	قرار من البرلمان الأوروبي
12	سؤال أو طلب من عضو في البرلمان الأوروبي
13	التأثير في خطة عمل منبثقة عن سياسية الجوار الأوروبية المتعلقة بدول من دول حوض البحر الأبيض المتوسط
14	التأثير في سياسات الاتحاد الأوروبي الإقليمية والمحلية تجاه دول البحر الأبيض المتوسط
14	العقوبات، وتعليق اتفاقيات الانتساب أو عدم ترقيتها، واتفاقيات التعاون الأخرى
15	إجراءات من الدول الأعضاء في الاتحاد

## إجراءات عاجلة-قصيرة الأجل

### بيانات علنية

يعتبر السعي إلى صدور بيانات علنية عن الاتحاد الأوروبي هدفا ملائما إذا كنت تتعامل مع أوضاع أو حوادث طارئة، أو قضايا منظمة ومتواصلة. ويمكن للبيان أن يكون فعالا، بتسليطه الضوء على إجراءات الاتحاد، والحاقة الضرر بالصورة العامة للسلطات المقصودة. وقد يكون البيان مفيدا أيضا في إعطاء دعم معنوي وشرعية للمدافعين المحليين عن حقوق الإنسان. ويمكن أن يصدر البيان عن الممثل العالي نيابة عن الاتحاد الأوروبي.



### معلومة مفيدة

لطلب من الاتحاد الأوروبي تبني بيان علني، اتصل برئيس القسم السياسي أو المسؤول عن شؤون حقوق الإنسان في بعثة تابعة للاتحاد الأوروبي. وإذا كان الأمر يتعلق بمدافع عن حقوق الإنسان، اتصل بضابط الاتصال المختص بالمدافعين عن حقوق الإنسان (موجود عادة في بعثة تابعة للاتحاد الأوروبي)، أو اتصل بالمسؤولين عن البلد المعني في بروكسل. أما في بروكسل، فإن من الهيئات ذات الصلة فهي وحدات حقوق الإنسان التابعة لدائرة العمل الخارجي الأوروبي. وإذا كنت تتعامل مع قضية حساسة أو صعبة، قد ترغب في الاتصال بمن هم على مستوى أعلى.

إذا لم يكن مقرك في بروكسل، يمكن أن تطلب من الاتحاد الأوروبي أن يصدر بيانات علنية على المستوى المحلي. هذا النوع من البيانات يحتاج عادة إلى موافقة رؤساء البعثات التابعة للاتحاد الأوروبي، ويصدر عن بعثة الاتحاد في البلد المعني. وفي هذه الحالة، يجب أن تتصل برئيس البعثة الأوروبية أو رئيس القسم السياسي في البعثة الأوروبية.



### خطوات إضافية

يمكن إصدار البيانات العلنية باسم رئيس البرلمان الأوروبي، أو باسم وفد من البرلمان يزور بلدا معينا. ومن الممكن أيضا الاتصال بعضو في البرلمان ويطلب منه أو منها التصريح بموقف علني.



### من ناحية التوقيت

يجن طلب البيانات العلنية فور وقوع حادث أو انتهاك.



### وسائل الاتحاد الأوروبي

إجراءات الاتحاد الأوروبي العلنية تشمل: إصدار بيانات علنية عن الاتحاد، وإصدار بيانات عن مجالس الانتساب، وإصدار استنتاجات المجلس، وإصدار قرارات أو تقارير من البرلمان الأوروبي وعقد جلسات استماع، وأسئلة يطرحها أعضاء البرلمان، وإجراءات تتخذها الدول الأعضاء في الاتحاد مثل العقوبات وتعليق الاتفاقات، إلى آخره. إجراءات الاتحاد غير العلنية تشمل: مساع دبلوماسية غير معلنة (سرية)، وإثارة قضية بشكل غير رسمي في اجتماع مشترك كاجتماع لمجلس انتساب أو اجتماع لجنة فرعية، أو عقد اجتماع بين أعضاء في البرلمان مع سلطات الدول غير الأعضاء في الاتحاد.

### أهداف دفاع فردية-جماعية

إن محاولة إقناع عضو في البرلمان بإثارة قضية حقوق إنسان ستكون أسهل من محاولة الحصول على قرار من البرلمان الأوروبي. ومحاولة إقناع دولة عضو في الاتحاد بإصدار رد فعل ستكون أسهل من إقناع الدول الأعضاء السبع والعشرين باتخاذ موقف قوي تجاه حقوق الإنسان، نظرا لعدم تطابق مصالح الدول الأعضاء.



### وسائل الاتحاد الأوروبي

الإجراءات الفردية تشمل: بيانات علنية صادرة عن ممثل الاتحاد الأوروبي العالي للسياسة الخارجية والأمن/نائب رئيس المفوضية الأوروبية HR/VP، وبيانات صادرة عن مفوض سياسة الجوار الأوروبي (ENP)، وأسئلة أو رسائل من أعضاء البرلمان الأوروبي، وإجراءات من دولة أو أكثر من الدول الأعضاء، إلى آخره. إجراءات الاتحاد الجماعية تشمل: تبني خطط عمل متعلقة بسياسة الجوار الأوروبي، وبيانات باسم الاتحاد، وبيانات صادرة عن مجالس الانتساب، واستنتاجات المجلس، ومساع دبلوماسية من الاتحاد، وإثارة قضية في لجنة فرعية منبثقة عن مجلس انتساب، وعقوبات، وتعليق اتفاقيات، وقرارات وتقارير صادرة عن البرلمان الأوروبي، إلى آخره.

ولكن للإجراء أو الموقف الجماعي وزن أكبر.

### حقوق الإنسان: الأزمة والدبلوماسية

الإجراءات الشديدة التي تعكس انهيارا في العلاقات الدبلوماسية كالعقوبات وتعليق العلاقات، لا يمكن النظر فيها إلا في حالات انتهاكات حقوق إنسان كبرى ومنظمة. وهذه الإجراءات لا يتخذها الاتحاد الأوروبي إلا كآخر إجراء دبلوماسي.



### وسائل الاتحاد الأوروبي

ردود الفعل على الأزمات تشمل: عقوبات، وتعليق اتفاقيات الانتساب أو عدم رفع مستواها، إلى آخره.

## مسعى دبلوماسي (سري/غير معلن)

هذا الإجراء ملائم في كل الأحوال، وخاصة في الحالات الخطيرة والعاجلة. من أجل القيام الأمور بمسعى، من الضروري الاتصال بكل من رئيس القسم السياسي والمسؤول عن شؤون حقوق الإنسان في بعثة الاتحاد الأوروبي. وينصح بتحديد السلطات (وزارات، برلمان، أو خلافة) التي يجب أن يخاطبها الاتحاد الأوروبي. ومن الضروري إبلاغ الأشخاص الذين يتم الاتصال بهم بالقضايا المثيرة للقلق التي يجب أن تثار مع السلطات. وفي هذا الإطار، من المناسب الاتصال ببعثة الاتحاد الأوروبي (السفير أو رئيس القسم السياسي أو المسؤول عن حقوق الإنسان). أما في بروكسل فيمكن أن تطلب من مسؤولين في الاتحاد الأوروبي أن يقابلوا سفراء الدول المعنية.



### معلومة مفيدة

إذا كنت تدافع عن مدافع عن حقوق الإنسان، قد ترغب في الاتصال بمسؤول الاتصال الأوروبي المختص بالمدافعين عن حقوق الإنسان (مقرة في العادة ببعثة الاتحاد الأوروبي)، والاتصال بالمسؤولين المختصين بدول معينة، على المستوى الجغرافي (المغرب/الشرق الأوسط)، وعلى مستوى وحدات حقوق الإنسان التابعة لدائرة العمل الخارجي الأوروبي.



### تذكير

يمكن أن يكون للمسعى الأوروبي تأثير كبير، وهذا يعتمد على مدى صلابة الموقف الذي يتبناه الاتحاد الأوروبي. تقوم بالمساعي على المستوى المحلي للبعثات الأوروبية. ويمكن أن يقوم بها سفراء دول الاتحاد الأوروبي بالنيابة عن الاتحاد.



### خطوات إضافية

يمكن إثارة قضايا وحالات مع السلطات المحلية (واتخاذ إجراءات أخرى) عندما يزور الدولة المعنية الممثل العالي أو المفوض المسؤول عن سياسة الجوار الأوروبي. اتصل بالبعثة الأوروبية في البلد المعني للحصول على معلومات عن توقيت الزيارة. ويمكن أن تطلب اجتماعا مع الممثل العالي أو المفوض الزائر، أو المشاركة في اجتماعاته مع منظمات المجتمع المدني والجمعيات غير الحكومية.

## زيارة ضحية انتهاك لحقوق الإنسان في السجن أو في بيت الإقامة الجبرية

هذا الإجراء لا يحتاج إلى شرح بالنسبة إلى الأوضاع التي يكون ملائما لها. ولكن حتى لو كان الاتحاد الأوروبي راغبا في القيام بالزيارة، فقد لا يتمكن لعدم تعاون السلطات المحلية. غير أن مجرد محاولة القيام بالزيارة يمكن أن يكون لها أثر إيجابي من خلال منع أو تقليل المعاملة السيئة للشخص المعني.



### معلومة مفيدة

يجب السعي إلى هذا الإجراء بالاتصال برئيس القسم السياسي والمسؤول عن شؤون حقوق الإنسان في البعثة الأوروبية. أما إذا كان الشخص المحتجز مدافعا عن حقوق الإنسان، فيجب الاتصال بمسؤول الاتصال المختص بالمدافعين عن حقوق الإنسان.

## مراقبة المحاكمة

هذا عمل شائع من الأعمال التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي، وخاصة عندما تتم محاكمة الأشخاص بتهم ملفقة، أو أنه من غير المرجح أن يحصلوا على محاكمة عادلة. في بعض الأحيان، يكون لوجود الدبلوماسيين الأجانب في المحكمة تأثير إيجابي من ناحية مسار المحاكمة ونتيجتها. يستحسن أن تتبع خطوة مراقبة المحاكمة ببيان علني يعرب فيه الاتحاد الأوروبي عن رأي في إجراءات المحكمة، ومطالبة السلطات باتخاذ إجراءات تصحيحية لمسار المحاكمة إذا كان الأمر يستدعي ذلك.



### معلومة مفيدة

مراقبة المحاكمات تقوم بها دائما تقريبا بعثات الاتحاد الأوروبي. لذا يجب تقديم طلب المراقبة إلى البعثة الأوروبية (رئيس القسم السياسي/المسؤول عن شؤون حقوق الإنسان) وإلى ضابط الاتصال المختص بالمدافعين عن حقوق الإنسان. ويمكن أيضا الاتصال بسفير دولة عضو في الاتحاد الأوروبي (نائب رئيس البعثة الأوروبية) يكون معروفا بنشاطه في قضايا حقوق الإنسان، إذ يمكنه أن يقترح اتخاذ إجراءات من الاتحاد الأوروبي. إذا اتصلت بسفير، زوده (زودها) بالمعلومات التي تشرح أسباب القلق من المحاكمة، وزوده بالمعلومات عن مكان المحاكمة ووقت الجلسة، وزوده بالمعلومات عن إجراءات الحصول على أوراق الاعتماد كمرافق للمحاكمة. ويجب أن تبقى الدبلوماسيين على علم بأي تغيير في إجراءات الاعتماد.



### من ناحية التوقيت

يجب طلب المراقبة قبل أطول فترة زمنية ممكنة من بدء المحاكمة، وهذا يعني فترة أسبوع على الأقل.

## مساعدة ملموسة للأفراد

هذه الإجراء مناسب جدا في الحالات العاجلة، كحالات المدافعين عن حقوق الإنسان، المعرضين لخطر فوري



### معلومة مفيدة

يمكن أن تطلب مساعدة الاتحاد الأوروبي في انتقال الفرد المعني إلى مكان آخر، أو إصدار تأشيرة (فيزا) طارئة (هذا مذكور في دليل الاتحاد الأوروبي المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان). ويمكن طلب توفير ملجأ في بلد مجاور أو في أوروبا، ويتم هذا في إطار مبادرة «المدينة الملجأ» الأوروبية. يجب أن تتصل بضابط الاتصال المحلي المختص بالمدافعين عن حقوق الإنسان لطلب المساعدة في أسرع وقت ممكن.



### تذكير

يخضع صندوق الطوارئ الخاص بالمدافعين عن حقوق الإنسان لإدارة «الوسيلة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان» (١). ويمكن للمفوض تقديم منح عاجلة حدها الأقصى عشرة آلاف يورو للمدافعين عن حقوق الإنسان، إما للأفراد بشكل مباشر، أو للجمعيات التي تحتاج إلى معونة طارئة.

١ : (طاقة إيزيلجنا تغالبا حاتم) قيعص ح نم ، ن اسنلا ق و ق و ق ميطار قويدلا بيورولاً داحتلا تليسو ، قيبورولاً تيضوفما  
http://www.eidhr.eu/side-panels/human-rights-defenders/small-grants

## إجراءات طويلة ومتوسطة المدى

### بيانات مجالس الانتساب للاتحاد الأوروبي

يعتبر الحصول على ذكر في بيان صادر عن مجلس انتساب شكل آخر من أشكال التعبير عن موقف علني. ولأن اجتماعات مجالس الانتساب تتم مرة في السنة، تتنافس قضايا كثيرة على الإشارة إليها في البيات. لذا، يجب السعي إلى الحصول على ذكر في بيان لمجلس انتساب بخصوص انتهاكات خطيرة ومنظمة ومتواصلة، أو بخصوص قضايا ذات علاقة بحقوق الإنسان كالسياسات والقوانين القمعية، وما شابه.



### معلومة مفيدة

للحصول على ذكر في بيان لمجلس انتساب، اتصل بالبعثة الأوروبية في البلد المعني، وإذا أمكن اتصل بالمسؤول عن البلد المعني في دائرة العمل الخارجي الأوروبي، فكلاهما مسؤول عن المسودة الأولى للبيان. وسوف تحتاج إلى تأييد من سفارات الاتحاد الأوروبي في البلد المعني و/أو تأييد الأعضاء في مجموعة المغرب/المشرق على مستوى الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الاتحاد في بروكسل.



### تذكير

قد تكون هناك حاجة لتوجيه الحالات الحساسة جدا إلى سفراء الاتحاد الأوروبي على مستوى اللجنة السياسية والأمنية في بروكسل، وهم من يعتمد الصيغة النهائية للبيان.



### من ناحية التوقيت

يجب بدء الاتصالات قبل ستة أسابيع من اجتماع مجلس الانتساب.

## استنتاجات المجلس

تعتبر استنتاجات المجلس الصادرة عن الاتحاد الأوروبي شكلا من أشكال البيانات العلنية، لأن الاتحاد يعلن فيها عن انتهاكات حقوق الإنسان، وموقفه تجاهها، والإجراءات التي اتخذها بصددها، أو سيتخذها، أو يفكر فيها.



### تذكير

تعتبر استنتاجات المجلس رسالة سياسة قوية من الاتحاد الأوروبي. ويمكن استخدامها أساسا للمزيد من الدفاع عن الحقوق والحريات. لا تركز على إقناع الدول الأعضاء المتعاطفة فقط، بل حاول أيضا إقناع الدول التي تريد حجب الإشارة إلى قضية محددة، أو تخفيف لغة الإشارة إليها.

الحصول على ذكر في استنتاجات المجلس أمر ملائم في حالات محددة أو حوادث أو انتهاكات منظمة ومستمرة. وبالنظر إلى الوقت المستغرق في صياغة الاستنتاجات وتبينها من الدول الأعضاء السبع والعشرين، فإن هذه المسار قد لا كون مناسباً للحالات العاجلة. انتهت الصفحة التاسعة

إن المسؤول المختص ببلد ما في دائرة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل هو عادة أول من يكتب مسودة استنتاجات المجلس. بعد ذلك، تناقش الدول الأعضاء في مجموعة المغرب/المشرق المسودة في بروكسل، وتقررها من خلال اللجنة السياسية والأمنية على مجلس الشؤون الخارجية.



### من ناحية التوقيت

في الحالات التي ترفع إلى مجلس الشؤون الخارجية، يجب بدء الاتصالات قبل أربعة أسابيع على الأقل من الاجتماع الذي سيبحث القضية أو الحالة التي تريدها. وسوف توافق مجموعة عمل المغرب/المشرق على الصيغة التي ستقترح على مجلس الشؤون الخارجية في الأسبوع الذي يسبق اجتماع المجلس.

## اجتماع لجنة فرعية لحقوق الإنسان أو مجلس الانتساب يمكن استخدام هذا الإجراء لحالات فردية ومحددة وللقضايا الهيكلية والطويلة الأمد.

## قرار من البرلمان الأوروبي



### معلومة مفيدة

لوضع حالة أو قضية معينة على جدول الأعمال، يجب أن تتصل برئيس قسم الشؤون السياسية في بعثة الاتحاد الأوروبي لتعرف متى سيعقد اجتماع اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان أو مجلس الانتساب. اطلب من رئيس القسم وضع الحالة أو القضية على جدول الأعمال، وزود بعثة الاتحاد الأوروبي المحلية بالمعلومات عن الحالة/القضية، ويستحسن أن يتم ذلك في لقاء شخصي.



### معلومة مفيدة

للحصول على قرار من البرلمان الأوروبي، يجب أن تتصل بأعضاء رئيسيين في البرلمان، ورئيس اللجنة الفرعية المختصة أو رئيس وفد، و/أو إداريي المجموعات السياسية. حاول كسب تأييد بضع مجموعات سياسية، ومجموعة واحدة على الأقل من المجموعات الكبرى. زودهم بالوثائق والمعلومات المفيدة. وقدم المعلومات نفسها إلى وحدة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي (٣).

٢: العنوان الإلكتروني لوحدة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي: droi-secretariat@europarl.europa.eu

عندما تعقد اللجنة الفرعية المختصة بحقوق الإنسان اجتماعا إجرائيا مخصصا لبحث قضايا الحقوق، يمكنك تقديم مساهمات مفصلة وتوصيات في هذا الاجتماع. أما في الاجتماعات عالية المستوى، والاجتماعات السياسية العامة، فيجب أن تركز على رفع قضية أو اثنتين إلى مجلس الانتساب.



### خطوات إضافية

يمكن الاتصال بالمسؤول المختص ببلد ما في دائرة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل. ويمكن أيضا المشاركة في المشاورات التي يجريها الاتحاد الأوروبي مع المنظمات غير الحكومية، محليا أو في بروكسل، قبل عقد اجتماع اللجنة الفرعية.

- عندما تطلب قرارا من البرلمان الأوروبي، أطلب منه أيضا:
  - متابعة جلسة استماع حول قضية معينة أو بلد معين في اللجان (الفرعية) للبرلمان، أو (زيارة) وفد برلماني.
  - مناقشة وتبني القرار المتعلق بوضع حقوق الإنسان في بلد ما في جلسة لكامل أعضاء البرلمان التي يحضرها الممثل العالي للاتحاد الأوروبي.
  - اطلب من جلسة كل أعضاء البرلمان تبني قرار عاجل بشأن وضع حقوق الإنسان في بلد ما، أو بخصوص قضية معينة أو حدث معين.
  - ممارسة الضغط على مجلس الاتحاد الأوروبي ودائرة العمل الخارجي الأوروبي.



### تذكير

المتابعة ممكنة من خلال المشاركة في لقاءات مع المنظمات غير الحكومية بعد اجتماع اللجنة الفرعية. وبالنظر إلى أن جدول أعمال الاجتماع يكون موافقة مشتركة من الاتحاد الأوروبي وشركائه، حاول استهداف حكومة البلد المعني بالقضية أو الحالة.



### تذكير

يمكن لمنظمة غير حكومية أن تدعو إلى قرار من خلال تقديم عرض في جلسة استماع أو اجتماع للجنة أو لجنة فرعية من لجان البرلمان، أو في اجتماع عام تنظمه لجنة أو أعضاء في البرلمان الأوروبي. لتقديم عرض، اتصل برئيس اللجنة المعنية، أو سكرتاريا اللجنة، أو أحد أعضاء اللجنة وفي الوقت نفسه عضو رئيسي في البرلمان الأوروبي.



### من ناحية التوقيت

من ناحية التوقيت، اطلب وضع قضية على جدول الأعمال ووفر المعلومات المتعلقة بها قبل شهر على الأقل من عقد اجتماع اللجنة الفرعية.



### من ناحية التوقيت

يجب تزويد المجموعات السياسية ووحدة حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي بالمعلومات قبل ثلاثة أسابيع على الأقل من عقد الجلسة الكاملة لأعضاء البرلمان الأوروبي.

## التأثير في خطة عمل منبثقة عن سياسة الجوار الأوروبية المتعلقة بدول من دول حوض البحر الأبيض المتوسط

يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تؤثر في سياسات حقوق الإنسان المعتمدة من الاتحاد الأوروبي تجاه منطقة أو بلد، هذا طبعا علاوة على الطلب من الاتحاد الأوروبي أو إحدى الدول الأعضاء فيه القيام بعمل محدد بخصوص قضايا حقوق الإنسان.



### تذكير

يضمن إدراج قضية ضمن أولويات خطة العمل مراقبة الاتحاد الأوروبي لهذه القضية بشكل متواصل، وحصول الإصلاحات المطلوبة على دعم الاتحاد الأوروبي، ووضع القضية على جداول اجتماعات اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان على سبيل المثال. كل هذه الأمور قد يكون لها أثر إيجابي. ولكن من الضروري الانتباه لأي فرص أخرى يمكن لها أن تؤثر في عملية المفاوضات.



### معلومة مفيدة

يمكن للمنظمات غير الحكومية الاتصال ببعثة الاتحاد الأوروبي محليا (رئيس القسم السياسي) المسؤول عن شؤون حقوق الإنسان) لمعرفة موعد بدء المفاوضات على خطة عمل جديدة. واستطلاع الفرص لتقديم مساهمات خلال المفاوضات. متابعة الأمر يمكن أن تشمل مراقبة تنفيذ الالتزامات الواردة في خطة العمل، وعدم تحقيق تقدم يمكن أن يذكر في التقرير السنوي عن التقدم الذي أحرز، الصادر عن دائرة سياسة الجوار الأوروبي.

يجب أن يبلغ الاتحاد الأوروبي عن عدم إحراز تقدم بتزويد بعثة الاتحاد الأوروبي في البلد المعني بأدلة موثقة، أو في اجتماعات شخصية مع وفد أوروبي، أو بالمشاركة في مشاورات ينظمها وفد أوروبي لاستطلاع آراء المنظمات غير الحكومية محليا. وقد يكون من المفيد البقاء على اتصال مع البعثة الأوروبية من أجل معرفة موعد المشاورات، وأبداء الرأي بمن يجب دعوته إليها. ومن المفيد أيضا استهداف مؤسسات الاتحاد الأوروبي الموجودة في بروكسل.



### خطوات إضافية

كاستراتيجية بديلة، يمكن الاجتماع مع أعضاء وفد من الاتحاد الأوروبي يزورون البلد المعني. اتصل ببعثة الاتحاد الأوروبي محليا، أو برئيس أو سكرتاريا وفد الاتحاد الأوروبي لمعرفة موعد الزيارة، وطلب اجتماع خلالها. جهز وثائق مكتوبة لهذه الاجتماعات، وضمنها تفاصيل دقيقة عن القضية أو الحالة، وتوصيات بشأن الحاجات أو الإجراءات المطلوبة من الاتحاد الأوروبي. ثم تابع الأمر لاحقا مع أعضاء البرلمان الذين اجتمعت معهم، واسألهم عما إذا كانت الإجراءات التي طلبت في القرار قد أخذتها بعين الاعتبار مؤسسات الاتحاد الأوروبي الأخرى.

## سؤال أو طلب من عضو في البرلمان الأوروبي

يمكن لعضو البرلمان الأوروبي أن يوجه سؤالا شفويا أو مكتوبا إلى المجلس أو المفوضية عما يفعله في شأن قضية حقوق إنسان محددة في بلد ما.



### تذكير

بالنظر إلى أن من واجب الممثل العالي/نائب رئيس الاتحاد الرد شخصيا على رسائل أعضاء البرلمان، قد ترغب في أن تطلب من عضو برلمان أن يكتب رسالة يطلب فيها اتخاذ إجراء في شأن قضية أو حالة. وعندئذ تزيد فرص اطلاع الممثل العالي/نائب الرئيس على هذه القضية أو الحالة. اتصل بأعضاء في البرلمان الأوروبي، وزودهم بمعلومات وتوصيات بخصوص الإجراء المطلوب من الاتحاد الأوروبي.

## التأثير في سياسات الاتحاد الأوروبي الإقليمية والمحلية تجاه دول البحر الأبيض المتوسط

على سبيل المثال:

- شراكة التنقل بين الاتحاد الأوروبي وإحدى الدول: يجب الاتصال ببعثة الاتحاد الأوروبي (رئيس قسم الشؤون السياسية)، والمسؤول المختص ببلد ما في دائر العمل الخارجي الأوروبي ومسؤول العلاقات الدولية المختص ببلد ما في وحدة الشؤون الدولية التابعة للمديرية العامة للشؤون الداخلية (الأوروبية) في المفوضية الأوروبية في بروكسل.
- استراتيجية الاتحاد الأوروبي تجاه حقوق الإنسان في إحدى الدول (تعتمد لثلاث سنوات). من الممكن أن تستشار في الصياغة والتنفيذ وتقييم الاستراتيجية. ولهذا الغاية، يجب الاتصال برئيس القسم السياسي/المسؤول عن شؤون حقوق الإنسان في بعثة الاتحاد الأوروبي، و/أو المسؤول المختص بالبلد المعني ووحدة حقوق الإنسان التابعة لدائرة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل.



### خطوات إضافية

النجاح في تحقيق نتيجة مجسدة في اتخاذ إجراء قوي على مستوى الاتحاد الأوروبي يعتمد على شبكات علاقات وممارسة ضغط مشترك من المنظمات غير الحكومية.



### معلومة مفيدة

إذا أردت أن تزيد الضغط على مجلس الاتحاد ودائرة العمل الخارجي الأوروبي، يمكن التركيز على أعضاء البرلمان الأوروبي وبرلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد. ولكن لا تنس أن اتفاقيات التعاون الدولي في مجالي الهجرة واللجوء يجب أن تحظى بموافقة البرلمان الأوروبي وبرلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد.

## إجراءات من الدول الأعضاء في الاتحاد

يمكن لإجراءات تتخذها دولة عضو في الاتحاد أن تكون أحيانا بفعالية إجراءات الاتحاد الأوروبي، بل وأكثر فاعلية، خاصة إذا كان للدولة العضو تأثير مهم على السلطات المحلية وتصرفت الدولة العضو بحزم. في هذه الحالة، لا تنس التعاون مع منظمات حكومية من الدولة العضو المعنية.



### خطوات إضافية

قد تطلب زيادة الشفافية في سياسات الاتحاد الأوروبي وإجراءاته، والحصول على وثائق. ويمكن أيضا أن تصبح مسألة الدفاع عن الحقوق والحريات جزءا من مشاورات منظمة تجرئها المنظمات غير الحكومية في مراحل الصياغة والتنفيذ وتقييم السياسات بين الاتحاد والدول الأخرى.



### معلومة مفيدة

لطلب من دولة عضو في الاتحاد الأوروبي أن تتخذ إجراء تجاه قضية حقوق إنسان في بلد ما:

■ اتصل على المستوى المحلي بسفارة الدولة العضو، إما بالسفير أو رئيس البعثة أو نائب الرئيس.

■ ناقش الأمر مع وزير خارجية الدول العضو أو موظفي وزارة الخارجية في عاصمة بلدهم.

■ حاول إقناع أعضاء في برلمان دولة عضو بطرح أسئلة أو اقتراح قرارات تحث الدولة العضو على اتخاذ إجراء في شأن قضية أو حالة حقوق إنسان في بلد ما، أو في شأن سياسات الهجرة واللجوء المتعلقة بهذا البلد.

■ اجتمع مع وزراء الخارجية أو الموظفين في وزارة الخارجية، والأعضاء في برلمانات الدول الأعضاء وأي مسؤولين آخرين من هذه الدول عندما يزورون بلدك. يمكن الاتصال بالسفارات لمعرفة مواعيد هذه الزيارات وطلب اجتماع.

## العقوبات، وتعليق اتفاقيات الانتساب أو عدم ترقيتها، واتفاقيات التعاون الأخرى

قد يكون فرض عقوبات مناسبة في حالات انتهاكات خطيرة ومنظمة لحقوق الإنسان. ويمكن أن تكون العقوبات على شكل وضع قيود على الدخول (إلى الاتحاد الأوروبي)، وتجميد أموال الأشخاص المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان، وعقوبات اقتصادية، وخلافه. وكما الأمر بالنسبة إلى العقوبات، من الممكن اللجوء إلى تعليق اتفاقيات الانتساب أو غيرها من الاتفاقيات، أو عدم ترقية هذه الاتفاقيات، وذلك في حالات الانتهاكات الخطيرة والمتواصلة لحقوق الإنسان.



### معلومة مفيدة

من الضروري أن تكون جهود الدفاع عن الحقوق والحريات قوية ودؤوبة إذا أردت أن تُفرض عقوبة. ركز في بروكسل على أعلى مستوى سياسي في دائرة العمل الخارجي الأوروبي والمجلس (الذي يضم مجموعة عمل المغرب/المشرق، واللجنة السياسية والأمنية، والممثل العالي/نائب الرئيس). ويمكن ممارسة الدفاع عن الحقوق والحريات على مستوى بعثات الاتحاد الأوروبي محليا، وفي عواصم الدول الأعضاء في الاتحاد من خلال وزارات الخارجية وبرلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد.



## معلومات بليوغرافية

## الشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الانسان

Vestergade 16 – 1456 Copenhagen K – Denmark

هاتف : + 45 32 64 71 00

فاكس : + 45 23 71 00

info@euromedrights.net

www.euromedrights.net

## العنوان

دليل للمناصرة و كسب التأييد- الاتحاد الأوروبي و جيرانه: أي مجال لمنظمات الدفاع عن حقوق الانسان؟

## المؤلف الرئيسي

كريس كولييه

## مساعدوا التأليف

إيبيلي درومزيه / البرز بومي / حياة زغيش  
ساندرين غرونيه / مارك شاد بولسن

## منظمة صاحبة الملكية الفكرية

الشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الانسان

## الناشر

الشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الانسان

## تاريخ النشر

نوفمبر تشرين الثاني 2012- عدد الصفحات : 68  
الناشر التقييم الدولي ISBN 978-87-91224-94-2

## اللغة الأصلية

الانجليزية

## التدقيق و التحرير النهائي

ليندن فارر

## ©TudarcnoiaF nra

LaitaaitodeS

## الترجمة الى العربية

عدلي الهواري

## التصميم

قوتبيه بورنيه

## التصنيف بحسب المواضيع

حقوق الانسان / المناصرة و كسب اليايد / آليات الاتحاد الأوروبي

## التصنيف بحسب الموقع الجغرافي

الاتحاد الأوروبي / بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط

تم نشر هذا الدليل بدعم مالي من الوكالة الدنماركية للمساعدات التنموية (DANIDA) والوكالة السويدية العالمية للتنمية و التعاون (SIDA).



Danida



الشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الانسان هي المسؤولة الوحيدة على محتويات هذه النشرة و لا يمكن في أي حال من الأحوال اعتبار ان النشرة تعكس موقف الجهات الداعمة.

بروكسل/ نوفمبر- تشرين الثاني 2102

© حقوق الطبع محفوظة للشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الانسان